ابن عباس اذا دخل اهل النار النار واهل الجنة الجنة
فيبقى اخره زمرة من الجنة واخر زمرة من النار فتقول
زمرة النار لزمرة الجنة ما نفعكم ايمانكم فدعون ربهم
ويجيئون فيسمعهم اهل الجنة فيسئلون ادم وغيره
بعده في الشفاعة لهم فكلهم يعتذر حتى ياتوا محمدا
صلى الله تعالى عليه وسلم فيشفع لهم فذلك المقام المحمود
ونحوه عن ابن مسعود ايضا ومجاهد وذكره علي بن
الحسين عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقال
جابر بن عبد الله ليزيد الفقير سمعت بمقام محمد صلى
الله تعالى عليه وسلم يعني الذي يبعثه الله فيه قلت
نعم قال فانه مقام محمد المحمود الذي يخرج الله فيه من
يخرج يعني من النار وذكر حديث الشفاعة في اخراج
الجهنميين وعن انس نحوه فقال فهذا المقام المحمود
الذي وعد وعن سلمان المقام المحمود هو شفاعته
لامته يوم القيمة ومثله عن ابي هريرة وقال
قتادة كان اهل العلم يرون المقام المحمود هو شفاعته
يوم القيمة وعلى ان المقام المحمود هو مقامه عليه
الصلوة والسلام للشفاعة مذاهب السلف من الصحابة
والتابعين وعامة ائمة المسلمين وبذلك جاءت مفسرة
في صحيح الاخبار عنه عليه الصلاة والسلام وجاءت
مقالة في تفسيرها شاذة عن بعض السلف يجب ان لا
تثبت ان لم يعضدها صحيح الاثر ولا سديد نظر ولو صحت
لكان لها تاويل غير مستنكر لكن ما افسده النبي صلى الله

تعالى

تعالى عليه وسلم في صحيح الاثار برده فلا يجب ان يلتفت
اليه مع انه لم يات في كتاب ولا سنة ولا اتفقت على
المقال به امة وفي اطلاق ظاهره منكر من القول و
شنعة وفي رواية انس وابي هريرة وغيرهما دخل حديث
بعضهم في حديث بعض قال صلى الله تعالى عليه وسلم
يجمع الله الاولين والاخرين يوم القيمة فيهتمون او
قال فيلهمون فيقولون لو استشفعنا الى ربنا وفي
طريق عنه ماج الناس بعضهم في بعض وعن ابي
هريرة فدنوا الشمس فيبلغ الناس من الغم ما لا يطيقون
ولا يحتملون فيقولون الا تنظرون من يشفع لكم فاتون
آدم فيقولون زاد بعضهم انت ادم ابو البشر خلقك
الله بيده ونفخ فيك من روحه واسكنك جنته واسجد
لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك
حتى يريحنا من مكاننا الا ترى ما نحن فيه فيقول ان ربي
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب
بعد مثله ونهاني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي
اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون انت اول
الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا
الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما بلغنا الا تشفع لنا الى
ربك فيقول ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولا يغضب بعد مثله نفسي نفسي قال في رواية
انس ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم وفي
رواية ابي هريرة وقد كنت لي دعوة دعوتها على قومي

Copyright © King Saud University